

«نهرى بحري» في المهرجان الوطني للسينما والبيئة

الوطن



تشارك المؤسسة العامة للسينما في النسخة الثانية من المهرجان الوطني للسينما والبيئة في المغرب عبر الفيلم القصير «نهرى بحري» للمخرج المهندس كلثوم وتأليف سامر محمد إسماعيل.

يخوض الفيلم في إشكالية عميقة وي طرح أسئلة ملحة عن طبيعة مجتمعات مهملة ويعيد عن الضوء بسبب سطوة المدن الكبرى والتمهيش الذي تعرضت له تلك المجتمعات في ظل الحرب السورية، وذلك من خلال قصة حب تجري أحداثها في مكان استثنائي ويعيد عن أنظار الفضوليين حيث يكون موقع التصوير بمنزلة قبعة الإخفاء لشاب وشابته يهينان الفرصة ويمعنان في جنون عواظهما حتى آخر الشريط وصولاً إلى ما يشبه مكاشفات صادمة بين عشيقين سوف تتغير

مصائر حياتهما في ليلة كأنها ألف ليلة.
الفيلم من تمثيل عبد المنعم عماديري وسهر صالح ومريم علي والطفلة ساندي جنوب.

افتتاح معرض «ذكرياتي ولؤي كيالي»

الوطن

افتتح مساء أمس معرض الفنان غسان جديد «ذكرياتي ولؤي كيالي» في صالة «ألف نون» للفنون والروحانيات، ويستمر المعرض حتى الرابع من شهر كانون الأول المقبل يومياً من الثالثة حتى السابعة.

قتل زوجته ويستمر

في مراسلة ذويها نيابة عنها

وكالات

قام رجل من ولاية بنسلفانيا الأميركية بخنق زوجته السابقة وترك جثتها مرمية في الصحراء.

وتشبه الشرطة الأميركية، في أن جون ماتيو تشامبين، البالغ من العمر ٣٩ عاماً قتل زوجته السابقة، هايمه راي فادن.

واعترف الرجل بأنه اقترح على زوجته السابقة قضاء عطلة أسبوعية في لاس فيغاس. وربط يديها في الطريق ليتركها في صحراء ولاية نيفادا ولم يرها أحد بعد ذلك.

وعلى الرغم من اختفاء المرأة فإن ذويها كانوا على مدى شهرين مقتنعين بأنها على قيد الحياة وتواصلوا معها على شبكات التواصل الاجتماعي حيث ترأس معهم قاتلها نيابة عنها.

وقالت صحيفة «ميرور» إن الشرطة وجهت إلى الرجل تهمة اختطاف البشر والاستخدام غير الشرعي لحساب غيره على شبكة التواصل الاجتماعي وذلك قبل إثبات ضلوعه في قضية القتل الجنائية.

واستطاع رجال الشرطة أولاً التعرف على هوية الجثة التي عثروا عليها في الصحراء.

عابد فهد يصور «فيروس»



الوطن

بعد «هوس»، يستعد الممثل السوري النجم عابد فهد لتصوير عشارية جديدة بعنوان «فيروس» من إخراج شقيقه عامر فهد، وتدور حول أشخاص لا يفيديون المجتمع في شيء، ويستغلون الآخرين للوصول إلى غاياتهم، كما تحكي عن الناس الذين واجهوا في حياتهم ظروفاً صعبة جعلتهم يعيشون حالة من الذل.



من دفتر الوطن

رقة العجيلي

حسن م. يوسف

طار قلبي شمالاً عندما دعاني الأديب الصديق نذير جعفر للمشاركة في مهرجان عبد السلام العجيلي للإبداع الروائي، صحيح أن فورتني العاطفية خفت عندما علمت أن المهرجان لن يقام في الرقة التي دمرها زعران التحالف الأميركي الدولي، بل في ناحية السبخة شرقي الرقة، لكنني وافقت بحماس على المشاركة، وهأنذا أكتب لكم من هناك، بعد رحلة استغرقت اثنتي عشرة ساعة إلا ثلث الساعة.

شاركت في المهرجان الذي انطلق صباح أمس السبت ضمن محور «العجيلي في عيون الأديباء والنقاد» والحق أن الحديث عن العجيلي ليس يسيراً رغم ثراء حياته وتفرد شخصيته، إذ لم تعرف الرقة منذ أيام الفلكي العربي الشهر البتاني، شخصية أغنى ولا أبهى ولا أطرف من شخصية ساحر الكلمة الروائي والقاص المبدع عبد السلام العجيلي.

أعترف أنني حرمت من الاطلاع باكراً على إبداع الدكتور عبد السلام العجيلي لأن شيخ «العشيرة اليسارية» الذي ظلني بعباءته عندما دخلت إلى الجامعة عام ١٩٦٩ وصف العجيلي، بأنه «برجوازي رجعي». ونظراً لأنني كنت فتى ريفياً فقيراً غراً عديم الثقافة، فقد بقيت مسلماً لسنوات بصحة ذلك الرأي المحف إلى أن قرأت عبارة للشاعر نزار قباني يصف فيها العجيلي بأنه أروع بدوي عرفته المدينة وأروع حضري عرفته البادية، فقررت أن أعرف على الرجل من خلال إبداعه، وكان أن وقعت في حبه من أول قصة.

كصقفي، كان حلماً بالنسبة لي أن ألتقي بمؤلف «النهر سلطان» وأن أجري حواراً معه، لكنني رحت أرجو ذلك لأنني سمعت بأن العجيلي يرفض المقابلات، خاصة مع الصحف المحلية، وعندما عزمتم على السفر إلى الرقة راهنتي أحد الزملاء بأنني سأفشل في الحصول على لقاء معه.

علمت من الأصدقاء الرقائين أن الدكتور العجيلي لا يدخن ولا يشرب وهو مدمن على شيء وحيد هو المشي، ففي عصر كل يوم يخرج من بيته باتجاه جسر الرقة القديم منتعلاً خفياً قماشياً، ويسير على الطريق الظليل باتجاه المقص، ساعة في الذهاب ومثلها في الإياب، وفي طريق عودته يمرج على مكتبة (الخابور) ليستطلع المطبوعات الطازجة التي تصل المدينة في ذلك الوقت، فيشتري بعضها منها وقد يقرأ مقالاً ما وهو يتمشى.

اتصلت بالدكتور العجيلي عقب عودته من مشواره اليومي وأبلغته أنني قادم من دمشق وأقف على بعد عشرة أمتار من بيته وعندما التقينا حكيت له قصة شعوري بالذنب تجاهه وتصنيف شيخ «العشيرة اليسارية» له بأنه «برجوازي رجعي». فأطلق ضحكة طيبة، وراح يحكي لي كيف أن أحد جيرانه قال متباهياً بأطلاع الواسع: «أنا أعرف العجيلي جيداً.. إنه ارتوازي».

كان العجيلي قصاصاً في كل جوانب حياته، حتى في مهنته كطبيب اعتاد أن يصف المرض لمريضه البسيط من خلال حكاية قصيرة، والحكاية حاضرة حتى في شعره. نشر العجيلي أول محاولة له عام ١٩٣٦ وكانت قصة بدوية بعنوان «تومان» طبع في مجلة «الرسالة» المصرية، ثم توالى كتاباته في الدوريات الشهيرة، لكنه لم يكن يوقع باسمه الصريح، وقد توصل أحد الدارسين إلى أن العجيلي استخدم اثنين وعشرين اسماً مستعاراً ما بين ١٩٣٦ و١٩٧٠، وقد صارحني العجيلي أنه كان ينفر من الشهرة، وسبب هذا، حياء مفرط كان يتسم به منذ الصغر.

كان حضور العجيلي في حياة الرقائين اليومية يتجاوز الأدب والطب إلى ما يشبه الأسطورة الحية، إذ بات اسمه يذكر حتى في الأغاني الشعبية كطبيب يستجار به لمداواة العاشقين.

عاش العجيلي متناغماً مع نفسه، لم يهاجم الغرب يوماً لأن العاقل برأيه لا يأمل من عدوه سوى الضرر، لكنه لم يقصر في انتقاد نفسه ومجتمعه لقناعته بأن الميكروبات موجودة في كل مكان لكن الضعيف وحده هو الذي يمرض. عاش الحكيم العجيلي ثمانية وثمانين عاماً فلم يسم باسم خلالها تكاليف الحياة مثل زهير من أبي سلمى، ولم ينهض عن مائدة العمر ولم يشبع مثل الشاعر ممدوح عدوان، بل قال بجلال الرضى: «لقد شبعتم من الحياة، عشتمها بكل ما فيها، وما عدت أرغب بالزياة».

منة شلبي: أصاب بالاكئاب والتوحد



نجا بأعجوبة

بعد قضاء ٤

أيام في غابة

تماسيح

وكالات

أضاع أحد سكان ولاية كوينزلاند الأسترالية طريقه وقضى أربعة أيام يتجول في الأبدال من دون طعام أو ماء.

تعرض جيرى ديفيد لحادث، بعدما اصطدمت مركبته ببقرة على بعد ١٠٠ كم من المنزل، ففعلت السيارة

ببقرة على بعد ٤٠ درجة مئوية. وبقي الرجل وحده في منطقة غير مأهولة، حيث تصل

درجة الحرارة فيها خلال النهار إلى ٤٠ درجة مئوية.

ولم يكن لدى الرجل أي احتياطات من الماء والطعام وحتى الحذاء أو الملابس، فكان يرتدي شورتاً قصيراً فقط، واضطر جيرى شرب

الماء من الأحواض التي تستكثها التماسيح.

ثم أبلغت عائلة جيرى أجهزة إنفاذ القانون عن ضياعه في اليوم التالي، وعثرت الشرطة عليه في ١٨ تشرين الثاني، على بعد ٣٠ كم من مكان الحادث.

كما أكد رقيب الشرطة نيك زيريش، أن الرجل تمكن من النجاة بفضل معرفته الجيدة لخصائص الطبيعة المحلية، ما ساعده في تجنب خطر

التماسيح، وأظهر الفحص الطبي أن صحة جيرى جيدة، وهو يتعافى في المنزل الآن.

في سياق متصل، أنقذ ثنائي أسترالي نفسه من منطقة تماسيح شمالي أستراليا، بعد إشعال النار، وحفر كلمة

«ساعوناً» في الطين، لجذب انتباه فرق البحث.

وكالات

تحدثت الممثلة المصرية منة شلبي عن الصعوبة النفسية التي تواجهها مع تجسيد كل شخصية جديدة.

وأشارت إلى أنها تصاب بحالة من الاكتئاب والتوحد مع تجسيد كل شخصية جديدة، وتعرض نفسها بعدها على طبيب نفسي، لتتمكن من تخطي ذلك.

وأكدت أن الممثلين لا يملكون حق حذف أو إضافة مشهد معينة في أفلامهم ومسلسلاتهم، لأن هذه الصلاحيات بيد المخرج الذي له حرية اختيار الشكل النهائي والمناسب للفيلم.

أثر وجبة الإفطار على امتحانات الطلاب

وكالات

أظهرت دراسة جديدة مدى أهمية تناول وجبة الإفطار عندما يتعلق الأمر بإجراء الاختبارات والفحوصات المدرسية والجامعية.

ووجد باحثون من جامعة «ليدز» أن هناك صلة بين تناول وجبة الإفطار، وأداء طلاب شهادة الثانوية العامة في المملكة المتحدة.

وتبين أن الطلاب الذين قالوا إنهم نادراً ما يتناولون وجبة الإفطار، حققوا ما يقرب من درجتين أقل في الاختبارات، من أولئك الذين يتناولون وجبة الإفطار يومياً.

وقالت الدكتورة كاتي أدولفوس، التي قادت الدراسة: «تشير دراستنا إلى أن طلاب المدارس الثانوية يشهدون انخفاضاً في الأداء، إذا لم يحصلوا على وجبة الصباح لتغذية أدمغتهم. وتعاني المملكة المتحدة من مشكلة متنامية تتمثل في الفقر الغذائي. وسبق أن أظهرنا أن تناول وجبة الإفطار له تأثير إيجابي على إدراك الطلاب، وتشير هذه الدراسة إلى أن سوء التغذية يرتبط بنتائج أسوأ في المدرسة».

في الدراسة، سأل الباحثون ٢٩٤ طالباً حول عاداتهم الغذائية، وقارنوا النتائج بتحصيلهم العلمي في الاختبارات.

وأظهرت النتائج أن ٢٩ بالمئة منهم نادراً ما يتناولون وجبة الإفطار في أيام الدراسة، أو ١٨ بالمئة يقبلون على وجبة الإفطار من حين لآخر، و٥٣ بالمئة من الطلاب المشاركين يفطرون بانتظام.

وما يدعوا إلى الفلق، أن أولئك الذين نادراً ما يتناولون وجبة الإفطار، سجلوا في المتوسط ما يقرب من درجتين أقل في الامتحانات، مقارنة بأولئك الذين تناولوا وجبة الإفطار بشكل متكرر.

وبيضا يظل سبب هذا الرابط غير واضح، يأمل الباحثون في أن تبرز نتائجهم تأثير وجبة الإفطار على نتائج الامتحانات.

اكتشاف بقايا ثعبان غامض

ذي ساقين خلفيتين

وكالات

عثر باحثون في الأرجنتين، على بقايا ثعبان غامض بساقين خلفيتين ويعتقد أن عمره ١٠٠ مليون عام.

ولدراسة البقايا المكتشفة، استخدم الباحثون المسح بالأشعة المقطعية الدقيقة، ما سمح لهم بتصوير الهيكل من دون إتلافه.

وتبين أنه إضافة إلى الساقين الخلفيتين، امتلك الكائن أيضاً عظاماً منها ما تسمى «عظمة جوغال»، وهي سمة اخفقت في الثعابين الحديثة اليوم.

وقال فرناندو غاربيريو الذي قاد الدراسة: «إن نتائجنا تدعم فكرة أن أسلاف الثعابين الحديثة كانت كبيرة الجسم وذات أفواه كبيرة». وتكشف الدراسة أيضاً أن الثعابين القديمة احتفظت بأطرافها الخلفية لفترة طويلة من الزمن، قبل منشأ الثعابين الحديثة التي لا يوجد لديها أطراف أبداً».

ترحيل وائل جسر من المكسيك



وكالات

توجه المغني اللبناني وائل جسر برفقة مدير أعماله إلى المكسيك لإحياء حفل غنائي، إلا أن دخوله إلى المكسيك واجه بعض العقبات.

وتم توقيفهما في مطار «تكون» مدة ٣٦ ساعة بسبب عدم إصدار تأشيرة عمل لدخول الأراضي المكسيكية من قبل متعهد الحفلات.

ورفضت السلطات المكسيكية إدخال وائل جسر إلى البلد لأنه يعتبر مخالفاً للقوانين، ما أدى إلى ترحيله وعودته إلى لبنان.

خصلة شعر واحدة يمكنها حل عقد الجرائم

وكالات

كشف باحثون أميركيون أنه يمكن استخدام خصلة شعر واحدة لحل عقد وأصعب الجرائم من خلال استخراج بروتين من بصيلة الشعرة يميز الفرد التعرف على من يتكهن القانون.

وتتكون البروتينات من كتل بناء تسمى الأحماض الأمينية التي ترتبط معاً في تسلسل معين مثل الخرز على الخيط ويختلف هذا التسلسل في الشعر من شخص إلى آخر ولأنها مشفرة في جيناتها فهي سمات دائمة لهويتها.

وتذكرت صحيفة «ديلي ميل» أن فريق البحث في المعهد الوطني للمعايير والتقنيات بالولايات المتحدة بدأ في جعل مقارنات الشعر أسوأياً أكثر فائدة للتحقيق في الجرائم حيث تتراجع أدلة الحمض النووي بشكل أسرع.

ووجد الفريق أن استخدام إحدى الخطوات فقط كتسخين الشعرة في محلول باستخدام المخلفات يمكنهم من استخراج الجزئي الضروري دون إتلاف الأدلة.

دعم اعتقاد

شائع لما

يجذب الرجل

لدى المرأة

وكالات

اعتقد منذ فترة طويلة أن الرجال يركزون دائماً على المظهر الخارجي للأنثى، والآن، يدعم باحثون من جامعتي:

«غلاسكو» في إسكتلندا و«إيست شاينا نورمال» الصينية، هذا الاعتقاد.

ووجدت الدراسة أن الرجال يولون أهمية أكبر بنسبة ٢٧ بالمئة للمظهر، على حين تفضل المرأة الأولوية للمركز

اجتماعي للرجل، بهامش مماثل. وشارك في الدراسة ٩٩ امرأة و١١٣ رجلاً من المملكة المتحدة، و١٢٠ امرأة و١٤٢ رجلاً من الصين، تتراوح

أعمارهم بين ١٦ و٣٠ عاماً. وطلب الباحثون من المشاركين تخصيص علامات تقييمية

لخمسة صفات في الشرىك: الجاذبية البدنية والوضع الاجتماعي والطف والحيوية والإبداع.

وفي العلاقات الطويلة الأجل، صنف الرجال في المملكة المتحدة مظهر المرأة على أنه

أكثر أهمية بنسبة ٢٧ بالمئة، مقارنةً بوقت نفسه، وضعت النساء في المملكة المتحدة قيمة أعلى بنسبة ٢٧ بالمئة للوضع الاجتماعي، بمعدل أعلى من تقييم الرجال لهذه الصفة.

وتعب الباحثون أن النتائج أكدت تنبؤهم بأن الرجال يسجلون تفضيلات أقوى للجاذبية البدنية، أكثر مما تفعل النساء.